

وهاب الأعضاء والمسؤولية الإنسانيّة، بين تعليم الكنيسة وتساؤلات المؤمنين



البروفسور أنطوان إسطفان

النموذج اللبناني لوهب الأعضاء

السيدة فريدة يونان

إكتشاف الواهب المحتمل

الدكتور ناجي رياشي

تشخيص الموت الدماغي

الدكتور جورج جوفلكيان

إنعاش الأعضاء وتوزيعها

المطران كيرينس
بسترس

الجسد العضوي والجسد الممجد : مسائل عقائدية

البعد العقائدي

الأب أنطوان عوكر الأنطوني

ماهية الجسد في الكتاب المقدس وإشكالية وهب الأعضاء

البعد الكتابي

السيد بطرس غانم

المراحل النفسية لعيش الخسارة وكيفية إعلان الوفاة

البعد النفسي

الخوري شربل شلالا

تعليم الكنيسة الأخلاقي في موضوع وهب الأعضاء

البعد الأخلاقي

السيدة رولا تلحوق

أبعاد أنثربولوجية واجتماعية في ثقافة وهب الأعضاء

البعد الأنثربولوجي

الأب إدغار الهبي

آليات راعوية لتفعيل ثقافة وهب الأعضاء

البعد الرعوي

سلسلة تحديات

1. إكتشاف الواهب المحتمل

2. تشخيص الموت الدماغي

3. إنعاش الأعضاء

4. موافقة الأهل

5. تقييم الواهب

6. إستئصال الأعضاء

7. زرع الأعضاء

كلمات الإفتتاح

الأب سليم دكاش: الجوانب المتعددة للإشكالية، الموضوعية، العطاء وفعل الحب، الأخوة والتضامن، ضرورة التشريع.

الدكتور أنطوان إسطفان: الواجب الإنساني. ضرورة الإلتزام والتوعية. الكل معني بهذه القضية. هدف المؤتمر: وضع خطة عمل وشراكة لنشر عملية وهب الأعضاء في لبنان.

الأب إدغار الهبي: أربع نقاط: سياق المؤتمر، مضمونه، هدفه والمعنيون به. تأسيس لذهنية رسولية صحية ومبدأ التضامن العضوي.

المطران مارون عمار: المجانية، الحرية، الوعي، التضامن، الكرامة الإنسانية، العطية وأبعادها اللاهوتية. مثال يسوع المسيح وتجسيد الحب والدخول في حلقة الحب الإلهي (متى ٢٥، جسد ودم المسيح). المخاطر: المتاجرة، خطر موت الواهب الحي، زرع أعضاء تميّز فرادة وهوية الإنسان.

الدكتور أنطوان إسطفان

النموذج اللبناني لوهب العضاء

- الإشكالية: نقص الأعضاء.
- السبب الرئيسي: رفض العائلة وهذا يعود الى طريقة مرافقتها ومواكبتها وتحديد المشكلة معها ودور جميع العاملين في القطاع الصحي وخارجه.
- الحل: تشجيع الوهب من أجل إكتفاء ذاتي.
- ٣٠ شروط لعملية الوهب: قانون (١٩٨٣)، لجنة مركزية منظمة (٢٠٠٩ مع التغيير في الإحصاءات) وثقة المجتمع.
- نموذج مستوحى من النموذج الإسباني: علاقة مع المستشفيات مع وجود منسقين على إتصال مع اللجنة الوطنية ووجود بروتوكول للوهب وللزرع. وزارة الصحة تغطي التكاليف. إشكالية تطبيق النموذج.

السيدة فريدة يونان

إكتشاف الواهب المحتمل

الواهب المتوفي: وفاة بسبب موت دماغي (وهب كل الأعضاء والأنسجة، مشروع يتطلب تدابير كثيرة) أو بسبب توقف الدورة الدموية والقلب – العدد الأكبر : وهب الأنسجة فقط (القرنية).

DAS كل مريض:

1. ضرر كبير في الدماغ
 2. تنفس إصطناعي – في العناية الفائقة على أنواعها
 3. سلّم كلاسغو أقلّ أو مساوي ل ٥
- مراجعة المنسق في المستشفى وأهميّة التواصل المستمر والفاعل مع العناية بكامل أعضائها والتنسيق في ما بينهم.

PROTOCOL CHECK LIST

الواهب المحتمل يصبح واهب بعد قبول العائلة.
الإشكالية: التوعية لزيادة الإكتشاف

الدكتور ناجي رياشي

تشخيص الموت الدماغي

الموت الدماغي: موت الدماغ ككل (في لبنان) وليس جزءاً معيناً منه (كما في بعض البلدان).

1. قبل الفحص السريري: الإنتباه الى ما يؤدي الى خطأ في التشخيص: إنخفاض الحرارة، بعض الأدوية المؤثرة بالدماغ والعضل، المشاكل في Metabolisme وفي الدورة الدموية والضغط.

2. الفحص السريري للشخص بحالة coma: ضرورة وجود ثلاثة أطباء: طبيب إنعاش، طبيب أو جراح جهاز عصبي (بالإضافة إلى الطبيب الشرعي). كل طبيب من الإثنين يفحص منفرداً ويعيد الفحص بعد ٦ إلى ٢٤ ساعة.

فحص ال REFLEXES: فقط يبقى reflexes النخاع الشوكي.

Test d'atropine

Test d'apnée

EEG / Artériographie cérébrale .3

الدكتور جورج جوفلكيان

إنعاش الأعضاء وتوزيعها

الهدف : المحافظة على العدد الأكبر من الأعضاء.
تدخل سريع. فترة وجيزة. تغيير في نمط الفحوصات. تعاون بشكل قريب ومنسق.
الإشكالية: الأهل يرون القلب ينبض و التنفس مستمر... رغم إن المريض قد مات والإنعاش يحافظ على الأعضاء.

المطران كيريلس بسترس

الجسد العضوي والجسد الممّجد: مسائل عقائدية

1. الإيمان بقيامة الأموات وقيامه الأجساد.
2. الموت: انفصال النفس عن الجسد.
3. إنتظار النفس للإتحاد مع الجسد الممّجد في اليوم الأخير ومجيء المسيح الثاني. (حصول هذا الإتحاد فقط عند المسيح ومريم).
4. الجسد الممّجد:
 - مختلف عن الجسد الأرضي أو العضوي أو الحيواني.
 - جسد خاص: محافظة على الهوية أو الخصوصية ولكن باختلاف الشكل.
 - جسد روحاني على صورة جسد المسيح، سماوي، دون فساد.
 - ماهية الجسد يجب فهمها إنطلاقاً من الشخص أو النفس وليس من المادة.
 - علاقة جديدة مع بعضنا البعض ومع الكون.
 - المحافظة على البعد السريّ (Mystère) والإكتفاء بالتعبير الرمزيّة.
5. وهب الأعضاء: أعضاء جسدنا العضوي ستذهب الى الفساد ولا نحتاج إليها في الملكوت. حريّ بنا ان نستفيد منها الآخرون.

الأب أنطوان عوكر الأنطوني

ماهية الجسد في الكتاب المقدس وإشكالية وهب الأعضاء

مقدمة: صوابية الكلام الكتابي على إشكالية معاصرة. أسبقية الكنيسة على الكتاب وتأويل حضور يسوع المسيح وروحانية كلامه.

1. مفهوم الإنسان كتابياً من جهة الخلق (على صورة الله وعلى صورة العالم) ومن جهة التجسد والفداء (مخلص ومحبوب من الله . إنطلاقاً من مار بولس : **وهب الأعضاء من البدن وليس من الجسد الذي يحافظ على الهوية. القصد بالكل عندما يذكر الجزء: النفس، القلب...**

2. المبادئ الأساسية لبعض الممارسات بشأن الجسد في العهد القديم (تكريم الرفات ومفهوم الشهادة) وفي العهد الجديد (شفاءات يسوع في السبت، البعد الروحي للشفاء، **عمل الخير ولا فقط تفادي الخطأ**)

خاتمة: القاعدة الذهبية: "فَكُلُّ مَا أَرَدْتُمْ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ لَكُمْ، افْعَلُوهُ أَنْتُمْ لَهُمْ" (متى ٧، ١٢)

السيد بطرس غانم

المراحل النفسية لعيش الخسارة وكيفية إعلان الوفاة

- عمل الحداد هو ردّة فعل نفسيّة أمام حالة فقدان جسديّة أو رمزيّة (مدّة: سنة أو نصف السنة بعدها يصبح مرضيّاً).

مراحل الحداد:

1. الصدمة: وسيلة دفاعيّة وحماية
2. الألم او الحزن: أطول مرحلة
3. القبول

على الفريق الطيّ:

1. إستباق هذه الحالة
2. القبول بها
3. العمل بشكل متناسب معها: إعطاء الوقت، الصبر، الشجاعة، التعاطف.

السيد بطرس غانم

المراحل النفسية لعيش الخسارة وكيفية إعلان الوفاة

مراحل إعلان الوفاة:

1. الإطار: مكان وزمان مناسبان دون حاجز دون تقطيع في الكلام الجلوس في شكل نصف دائري مع الأشخاص المعنيين (٤ الى حد أقصى) مع وضوح في المعلومات العيادية.
2. إكتشاف ما يعرفه الأهل
3. تحديد ما يجب أن يعرفه الأهل
4. إعلان الوفاة بطريقة متعاطفة وواضحة ومختصرة مع استعمال تشابيه في بعض الأحيان دون ذكر الموت الدماغي. عدم التحدث عن الشخص بعد الوفاة إنما عن أعضاء لجثة. انسحاب تدريجي دون هروب بعد الإعلان بل حضور وجهوزية للأسئلة.
5. التخطيط وعرض وهب الأعضاء.